

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2003/99
6 January 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

البند ١٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها:

الإعلام والتثقيف

الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك

الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥- ١	مقدمة
٣	٣١- ٦	أولاً- الأنشطة الإعلامية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان
٣	١٧- ٦	ألف- برنامج المنشورات
٦	٢١-١٨	باء- استخدام الوسائل الإلكترونية
٦	٢٣-٢٢	جيم- الاتصال بوسائل الإعلام
٧	٣٠-٢٤	دال- برنامج العلاقات الخارجية
		هاء- المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
٨	٣١	
٩	٩٣-٣٢	ثانياً- إدارة شؤون الإعلام
		ألف- أنشطة لتعزيز المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب
١٦	٧٠-٦٣	
١٨	٨٤-٧١	باء- أنشطة دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام في مكتب الأمم المتحدة بجنيف ..
		جيم- أنشطة مراكز ودوائر الأمم المتحدة الأخرى لشؤون الإعلام وغيرها من مكاتب الأمم المتحدة
٢١	٩٣-٨٥	

مقدمة

- ١- طلبت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٦٣/٢٠٠١، إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة، في دورتها التاسعة والخمسين، تقريراً عن الأنشطة الإعلامية، مع التركيز بوجه خاص على الأنشطة المتصلة بالحملات الإعلامية العالمية.
- ٢- وكانت الجمعية العامة قد أعلنت في قرارها ٤٣/١٢٨ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، بدء الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان لزيادة فهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية وإذكاء الوعي بها وتعريف الجمهور بالآلية الدولية المتاحة لتعزيز وحماية تلك الحقوق والحريات الأساسية والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإعمالها.
- ٣- ووردت في قرار الجمعية العامة ٤٨/١٤١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، إشارة محددة إلى تنسيق برامج الأمم المتحدة للتثقيف والإعلام في ميدان حقوق الإنسان، بوصف ذلك جزءاً من الولاية المحددة لمنصب المفوض السامي لحقوق الإنسان.
- ٤- وما فتئ المفوض السامي لحقوق الإنسان يؤكد الأهمية التي يعلقها على تنفيذ الأنشطة الرامية إلى زيادة وعي الجمهور بحقوق الإنسان. وتلبية لهذا الغرض، أعلن المفوض السامي عن إنشاء فرع للعلاقات الخارجية داخل المفوضية السامية لحقوق الإنسان.
- ٥- ويكمل هذا التقرير المعلومات والتقديرات التي قدمت في تقرير الأمين العام الأخير إلى الجمعية العامة (A/56/271). وبالإضافة إلى ذلك، توجد تحت تصرف اللجنة في تقرير المفوض السامي ذي الصلة (E/CN.4/2003/100) معلومات إضافية عن أنشطة تنقيفية أخرى في مجال حقوق الإنسان تم الاضطلاع بها في إطار عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤).

أولاً - الأنشطة الإعلامية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان

ألف - برنامج المنشورات

- ٦- يركز برنامج منشورات المفوضية السامية لحقوق الإنسان على المنشورات الأساسية مثل صحائف الوقائع والمواد التدريبية والتثقيفية، وعلى ورقات القضايا والمواد المرجعية والمواد الترويجية، مع تحسين نوعيتها وتوفيرها بلغات متعددة. ويتم وضع البرنامج وإدارته بالتلازم مع موقع المفوضية على الإنترنت في إطار استراتيجية إعلامية شاملة.

٧- وتبلغ الميزانية المخصصة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ لطباعة المنشورات خارجياً ولتحسين الموقع على شبكة الإنترنت ما مقداره ٤٠٠ ١٧٠ دولار أمريكي. وتجري إعادة هيكلة برنامج المنشورات في المفوضية السامية لحقوق الإنسان لتلبية الحاجة المتزايدة إلى المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان.

٨- ومنذ تقديم الأمين العام آخر تقرير له (A/56/271)، ظلت المفوضية تتلقى طلبات متزايدة للحصول على المنشورات المتعلقة بحقوق الإنسان. ووزعت المفوضية خلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير أكثر من ١٢٠ ٠٠٠ نسخة من المنشورات المتعلقة بحقوق الإنسان، علاوة على ٦٠٠ ٢ نسخة من كل واحد من المنشورات التي عممها قسم التوزيع في مكتب الأمم المتحدة بجنيف باستخدام القائمة البريدية التي وضعتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بالاشتراك مع قسم التوزيع. كما زادت المفوضية توزيع منشوراتها إلكترونياً زيادة كبيرة.

١ - سلسلة صحائف الوقائع

٩- تتألف سلسلة صحائف الوقائع من كتيبات موجهة إلى جمهور غير متخصص تتناول مختلف جوانب أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان. وقد أدرجت المفوضية جميع صحائف الوقائع في موقعها على شبكة الإنترنت، مما عزز نشرها وأسهم في خفض عدد النسخ المطبوعة وفي ترشيد النفقات.

١٠- وخلال الفترة التي يتناولها هذا التقرير، نُشرت صحيفة الوقائع رقم ٢٨، وعنوانها *أثر أنشطة المرتزقة في حق الشعوب في تقرير المصير*، بجميع اللغات الرسمية. ونُفّحت صحيفتا وقائع هما: إحداهما برقم 4/Rev.1، وعنوانها *مكافحة التعذيب*، التي أصبحت متاحة بالإنكليزية والعربية، والثانية برقم 7/Rev.1، وعنوانها *إجراءات تقديم الشكاوى*، المتاحة بالإنكليزية. وطلب ترجمة صحيفتي الوقائع بصيغتهما المنقحتين إلى لغات رسمية أخرى.

٢ - مواد التدريب والتعليم

١١- بدأ إصدار سلسلة أدلة المفوضية السامية لحقوق الإنسان عام ٢٠٠١ بدليل الأمم المتحدة عن السكان الأصليين باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والفرنسية. وصدر المنشور الثاني في السلسلة، وهو دليل الأمم المتحدة عن الأقليات، بجميع اللغات الرسمية.

١٢- إن الغرض من إصدار سلسلة التدريب المهني هو، في المقام الأول، توفير الدعم للأنشطة التدريبية التي يتضمنها برنامج المفوضية للخدمات الاستشارية والتعاون التقني في مجال حقوق الإنسان ومساعدة المنظمات التي تشارك في تثقيف الفئات المهنية في مجال حقوق الإنسان. وخلال الفترة المستعرضة، تُرجم العدد ٧ من السلسلة، وعنوانه *دليل التدريب على رصد حقوق الإنسان*، إلى اللغتين العربية والفرنسية، والصيغتان متاحان حالياً في شكل إلكتروني فقط في موقع المفوضية على الإنترنت؛ ولا تتجه النية إلى ترجمتهما إلى لغات رسمية أخرى، نظراً

إلى قلة الاعتمادات. ونُشر العدد ٧ من السلسلة، عنوانه بروتوكول اسطنبول، بجميع اللغات الرسمية. أما العدد ٩ من السلسلة، وعنوانه دليل عن حقوق الإنسان لفائدة القضاة والمدعين العامين والمحامين، فنشر باللغة الإنكليزية؛ ولا تتجه النية إلى ترجمته إلى لغات رسمية أخرى، نظراً إلى قلة الاعتمادات. والعدد ١٠ من السلسلة، وعنوانه دليل خطط العمل الوطنية لحقوق الإنسان، قد نُشر بالإنكليزية، ونظراً إلى ضرورة تضمينه آخر المستجدات على نحو منتظم، فهو غير متاح إلا بالإنكليزية، وعلى الإنترنت فقط.

٣- ورقات الاصدارات الخاصة

١٣- خلال الفترة قيد الاستعراض، صدرت المنشورات التالية: أبعاد نوع الجنس للتمييز العرقي *Gender Dimensions of Racial Discrimination* (بالإنكليزية)؛ حقوق الإنسان والبيئة *Human Rights and the Environment* (نُشر بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة) (باللغة الإنكليزية)؛ فيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب وحقوق الإنسان - مبادئ توجيهية عامة دولية (صدر بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية بجميع اللغات الرسمية)؛ حقوق الإنسان والعجز *Human Rights and Disability* (باللغة الإنكليزية)؛ ويجري ترجمة المنشور إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية، في حين لم يتوخ ترجمته إلى اللغات الرسمية الأخرى بسبب نقص الاعتمادات؛ مبادئ موصى بها بشأن حقوق الإنسان والاتجار بالبشر (باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية ويترجم حالياً إلى اللغات الرسمية الأخرى)؛ والقضاء على جميع أشكال العبودية (باللغة الإنكليزية ويترجم حالياً بجميع اللغات الرسمية).

١٤- وأصدرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية باللغة الإنكليزية: تشريعات حقوق السكن، برنامج الأمم المتحدة لحقوق السكن، التقرير رقم ١.

٤- المواد المرجعية

١٥- تطبع في الوقت الراهن طبعة منقحة باللغة الإنكليزية من الجزء الأول لمنشور مفوضية حقوق الإنسان الأساسي، وهو مجموعة صكوك دولية: صكوك عالمية، بتقديم من الأمين العام. وتعطى الأولوية القصوى لإعداده بجميع اللغات الرسمية.

١٦- وصدرت الصيغة الإنكليزية من الجزء ٣ من مقررات مختارة للجنة حقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري ويجري ترجمتها إلى الفرنسية والإسبانية والروسية.

٥- المواد الترويجية

١٧- شهد عام ٢٠٠٢ تطوراً هاماً بنشر كتيبين ترويجيين مصورين اثنين هما *المفوضية السامية لحقوق الإنسان*، مقدمة لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، وصدر باللغة الإنكليزية، وتُرجم إلى جميع اللغات الرسمية ويجري طبعه باللغتين الفرنسية والإسبانية. ومشروع مساعدة تآزر المجتمعات المحلية، وهو سرد للشراكات بين الأمم المتحدة ودوائر المناصرة المحلية لحقوق الإنسان، وصدر باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

باء - استخدام الوسائل الإلكترونية

١٨- استمرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في توسيع محتوى موقعها على شبكة الإنترنت لبلوغ شريحة أوسع من الجمهور. ويمكن لمستخدمي الإنترنت الوصول مباشرة إلى أقسام جديدة تتضمن معلومات عن زهاء ٢٠ موضوعاً من موضوعات حقوق الإنسان. وتشمل المسائل المغطاة الديمقراطية، وفيروس نقص المناعة البشري/متلازمة نقص المناعة المكتسب، والبيئة، وحقوق الإنسان في التنمية، والسكن اللائق والسكان الأصليين.

١٩- والمفوضية ملتزمة بجعل محتويات موقعها على الويب متاحة للجميع، بما في ذلك للذين يعانون من العجز. وفي هذا الصدد، صممت المفوضية عدداً من الصفحات على الويب وفقاً للتوصيات الدولية المتعلقة بإمكانية الوصول.

٢٠- وإدراكاً من المفوضية أن التطوير المتعدد اللغات يعد عنصراً أساسياً في إبلاغ رسالة حقوق الإنسان، فقد بادرت إلى إقامة روابط مباشرة من موقعها على الويب بوثائق بنصها الكامل باللغات الروسية والصينية والعربية المخزنة داخل نظام الأمم المتحدة الرسمي للوثائق.

٢١- واستخدمت المفوضية شبكة الإنترنت لإتاحة محفوظات ووثائق سمعية عن الدورات السنوية للجنة حقوق الإنسان، فضلاً عن اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان. وأما الحدث الرئيسي لعام ٢٠٠١، وهو المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، فقد جرت تغطيته مباشرة من جنوب أفريقيا بالاشتراك مع إدارة شؤون الإعلام.

جيم - الاتصال بوسائل الإعلام

٢٢- واصلت المفوضية تعزيز قدرتها على إبلاغ رسالة حقوق الإنسان. ويقوم موظفو المفوضية المسؤولون عن الاتصال بوسائل الإعلام بالتحدث بانتظام إلى الصحافة الدولية عن أنشطة المفوضية وعن برنامج حقوق الإنسان بوجه عام. كذلك تتضمن مهام الموظف المسؤول عن الاتصال بوسائل الإعلام إعداد مشاريع البيانات الصحفية باسم المفوضية أو باسم المفوض السامي، وتنظيم مقابلات المفوض السامي وظهوره في وسائل الإعلام، ومساعدة

آليات التدابير الخاصة والهيئات التعاهدية في احتياجاتها المتعلقة بالاتصال بوسائل الإعلام؛ وفي صياغة ونشر مقالات الرأي وغيرها من المقالات في المنشورات الدولية الرئيسية.

٢٣- وفي عام ٢٠٠١، وفيما يتصل بالمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، طلبت المفوضية إعداد شريط ترويجي تلفزيوني يستغرق ٣٠ ثانية بث على كبرى شبكات التلفزيون في جميع أنحاء العالم. وأنتج شريط فيديو للحفل الموسيقي جنيف موحدة ضد العنصرية وبث على ٧ شبكات تلفزيون. ونُشرت مقالة بقلم المفوض السامي لحقوق الإنسان، عنوانها "قرن جديد لحقوق الإنسان" في أكثر من ٤٠ جريدة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠١.

دال - برنامج العلاقات الخارجية

١- الاجتماعات الإعلامية

٢٤- تنظم المفوضية بانتظام اجتماعات إعلامية للطلاب والدبلوماسيين والصحفيين والموظفين الحكوميين والأكاديميين والأساتذة والمنظمات غير الحكومية. كما توفر المحاضرين للاجتماعات الإعلامية التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام. وقام موظفو المفوضية بعقد ما مجموعه ٨٤ اجتماعاً إعلامياً خلال الفترة التي يتناولها التقرير.

٢- المعارض والاحتفالات الخاصة بحقوق الإنسان

٢٥- نظمت المفوضية معرضين اثنين منذ تقديم آخر تقرير إلى الجمعية العامة: فمن ٢١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ نظم في قصر ويلسون معرض "مفكرات من بنوم بنه وأصقاع أخرى"؛ ومن ١٥ إلى ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لإبرام اتفاقية حقوق الطفل، نظمت المنظمة غير الحكومية كازا إيلانسا Casa Alianza معرضاً في قصر ويلسون عن أنشطتها لفائدة أطفال الشوارع في أمريكا اللاتينية. وساهمت المفوضية أيضاً في معرض "جنيف: أرض السلام"، الذي نظّمته شركة هنري دونان ومؤسسة جنيف، وعُرض من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

٢٦- ومنذ تقديم آخر تقرير إلى الجمعية العامة، شاركت المفوضية في تنظيم تظاهرة الأبواب المفتوحة للأمم المتحدة وذلك يومي ٢٧ و٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، واحتفلت باليوم العالمي للإيدز عام ٢٠٠١، ويوم الأمم المتحدة لحقوق المرأة والسلام في العالم، واليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري، واليوم العالمي للصحة، واليوم العالمي لدعم ضحايا التعذيب، واليوم العالمي للسكان الأصليين واليوم العالمي للقضاء على الفقر عام ٢٠٠٢. وفي عام ٢٠٠١، كُرس يوم حقوق الإنسان لإجراء تقييم أولي للأنشطة ولخطط متابعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. ونُظمت الأنشطة التالية في ذلك اليوم في

قصر ويلسون وهي: عرض من المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن أولويات وسياسات وخطط مكافحة التمييز لعام ٢٠٠٢؛ واجتماع خبراء بشأن اللاجئين والمهاجرين؛ وبث حي لحفل تسليم جائزة نوبل للسلام إلى الأمين العام وللأمم المتحدة؛ وعرض شريط فيديو لحفل مكافحة العنصرية الذي نظمته المفوضية بجنيف في حزيران/يونيه ٢٠٠١.

٢٧- وكإسهام في المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، نظمت المفوضية الحفل الموسيقي جنيف متحدة ضد العنصرية يوم ١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ بجنيف وحضره أكثر من ٣٠.٠٠٠ شخص.

٣- برنامج التدريب الداخلي

٢٨- قدمت المفوضية، خلال الفترة قيد الاستعراض، وفي إطار مشاركتها في برنامج الأمم المتحدة للزمالات، ١٥٣ منحة للطلاب بهدف تمكينهم من اكتساب معارف شاملة عن الأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة والإجراءات التي تتعهد بها في مجال حقوق الإنسان.

٢٩- وتقدم منح التدريب الداخلي بدون أي التزام مالي من جانب المفوضية أو هيئات الأمم المتحدة. ونظراً إلى الحاجة الملحة إلى تمويل متدربين من البلدان النامية، خصصت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، مبلغ ٨ ٩٨٥ دولاراً أمريكياً لهذا الغرض.

٤ - الدورات التدريبية وأنشطة التعاون التقني الأخرى التي تشمل عنصراً إعلامياً

٣٠- يتضمن تقرير الأمين العام إلى لجنة حقوق الإنسان بشأن التعاون التقني في ميدان حقوق الإنسان (E/CN.4/2003/112)، بياناً بالدورات التدريبية والحلقات الدراسية وحلقات العمل التي نظمتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

هاء - المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري

وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

٣١- يرد سرد للأنشطة الإعلامية وأنشطة العلاقات الخارجية ذات الصلة بالمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان المقدم إلى اللجنة عن تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان (E/CN.4/2003/18).

ثانياً - إدارة شؤون الإعلام

٣٢- واصلت إدارة شؤون الإعلام مباشرة وتنسيق الأنشطة في إطار الحملة الإعلامية العالمية وعقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان ١٩٩٥-٢٠٠٤. ويجري هذا العمل أيضاً في إطار ثلاثة عقود جارية أخرى هي العقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، ١٩٩٣-٢٠٠٣؛ والعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، ١٩٩٥-٢٠٠٤؛ وعقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، ١٩٩٧-٢٠٠٦.

٣٣- وتضطلع الإدارة أيضاً بالبرامج الإعلامية التي كلفت بها في المجالات ذات الصلة مثل الحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وحقوق فئات محددة، وقضايا هامة أخرى مثل قضية فلسطين، وتصفية الاستعمار، والنهوض بالمرأة والحكمة الجنائية الدولية.

٣٤- وتكفل الإدارة التغطية الفعالة لأنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والتوزيع العالمي للمواد الإعلامية ذات الصلة بهذه الحقوق من خلال نهج متعدد الوسائل يشمل إنتاج مطبوعات بشأن عمل الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان؛ وإتاحة المواد على موقع الويب للأمم المتحدة وبرامج الإذاعة والتلفزيون، والمؤتمرات الصحفية، وجلسات الإحاطة الإعلامية للصحافة والتظاهرات الخاصة؛ والمعارض؛ وأنشطة التوعية الخاصة الموجهة إلى وسائط الإعلام والأنشطة المضطلع بها مع المنظمات التعليمية والمنظمات غير الحكومية؛ والخدمات العامة المقدمة إلى الزائرين والمستفسرين. وتُنتج هذه المواد الإعلامية باللغات الست الرسمية للأمم المتحدة، ويعاد نشرها أساساً من خلال الشبكة المؤلفة من المراكز والدوائر والمكاتب الإعلامية التابعة للأمم المتحدة الموجودة في ٧٧ بلداً في جميع أنحاء العالم. وقامت المراكز والدوائر التابعة للأمم المتحدة بتكليف العديد من تلك المواد إلى اللغات المحلية.

٣٥- وصدرت بيانات صحفية تغطي اجتماعات وأنشطة الأمم المتحدة المعنية بقضايا حقوق الإنسان ووزعت باللغتين الإنكليزية والفرنسية في نسخ مطبوعة وإلكترونية على شبكة مراكز ودوائر الإعلام. وصدر من بين تلك البيانات ٣٥٠ بياناً عن مقر الأمم المتحدة بنيويورك وأكثر من ١٧٤٠ عن دائرة الإعلام بمكتب الأمم المتحدة بجنيف. وتستهدف تلك البيانات الصحفية أساساً وسائط الإعلام والوفود، وكذلك سائر الجماهير، بما في ذلك المسؤولين الحكوميين، والمنظمات غير الحكومية والأكاديميات. وأدرجت جميع هذه البيانات الصحفية أيضاً في موقع الأمم المتحدة على شبكة الويب العالمية، والتي حققت ما متوسطه ٦,٨ مليون زيارة في اليوم حتى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

٣٦- ويمكن الوصول مباشرة إلى الموقع المخصص لحقوق الإنسان على الإنترنت (www.un.org/rights) انطلاقاً من الصفحات الرئيسية لموقع الأمم المتحدة على شبكة الويب العالمية (www.un.org)، الذي تتولى إدارة شؤون الإعلام تحديثه وصيانته بمعظم اللغات الرسمية. ومن الصفحة الرئيسية على الشبكة العالمية، وتحت عنوان "القضايا

المتعلقة بجدول أعمال الأمم المتحدة"، يمكن الوصول إلى معلومات شاملة بشأن حقوق الإنسان وإلى خطوط اتصال هامة بمواد أخرى تتعلق بحقوق الإنسان على شبكة الويب العالمية. والقسم المتعلق بحقوق الإنسان يتضمن وثائق رئيسية، والجدول الزمني للتظاهرات في منظومة الأمم المتحدة، وبيانات الأمين العام ونائب الأمين العام بشأن حقوق الإنسان، وخطوط الاتصال بلجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ومعلومات عن الشراكات القائمة مع المنظمات غير الحكومية في ميدان حقوق الإنسان، فضلاً عن مجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تصف ٥٠ عاماً من أنشطة الأمم المتحدة في هذا المجال. وللموقع على الويب أيضاً خطوط اتصال بمواقع على الشبكة العالمية لهيئات الأمم المتحدة التي تعالج قضايا حقوق الإنسان بما فيها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وإدارة شؤون الإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال في حالات النزاع المسلح. ويعطي موقع أعمال الأمم المتحدة على الويب (www.un.org/work) اهتماماً خاصاً لقصص تأثير عمل الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان على الناس الحقيقيين، وخطوط الاتصال بمواقع حقوق الإنسان ذات الصلة على شبكة الويب.

٣٧- ومن خلال دائرة أنباء الأمم المتحدة على شبكة الويب (www.un.org/news) وصيغتها المطبوعة المسماة الأنباء الرئيسية اليومية، تقدم إدارة شؤون الإعلام تغطية منتظمة للأخبار ذات الصلة بحقوق الإنسان، بما في ذلك الأنشطة التي تضطلع بها هيئات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة فضلاً عن أنشطة وبيانات المفوض السامي لحقوق الإنسان. وتقوم إدارة شؤون الإعلام بتحديث الموقع الإعلامي على الشبكة عدة مرات في اليوم.

٣٨- وقد أتاح الموقع المباشر "حافلة الأمم المتحدة المدرسية على البساط الإلكتروني" المخصص للشباب والمربين، الذي أنشأته وتتولى صيانتها إدارة شؤون الإعلام (www.un.org/CyberSchoolBus)، وقد أتاح الموقع ورقات إعلامية موجهة إلى الطلاب تتناول مواضيع مختلفة، من بينها حقوق الإنسان. وهناك قسم خاص بشأن "المنجزات في مجال حقوق الإنسان" يتضمن الإعلان العالمي، بما في ذلك نصه الكامل ونص "مبسط"، وقسماً للأسئلة والأجوبة.

٣٩- وتفرد *حولية الأمم المتحدة*، التي تصدرها إدارة شؤون الإعلام، قسماً منفصلاً من ثلاثة فصول في كل مجلد يتناول قضايا حقوق الإنسان، ويغطي عمل المفوض السامي لحقوق الإنسان، والهيئات الحكومية الدولية، والمقررين الخاصين والممثلين الخاصين والخبراء الذين يعالجون قضايا حقوق الإنسان، فضلاً عن الأعمال ذات الصلة التي يضطلع بها الأمين العام، والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. و*الحولية* هي مطبوعة معدة للبيع في إصدار يبلغ ٣ ٥٠٠ نسخة، ٩٠٠ نسخة منها تقدم بالجمان إلى الحكومات، وكبار مسؤولي الأمم المتحدة والمكاتب الودية.

٤٠ - وصدر في مطبوعة إدارة شؤون الإعلام "Africa Recovery" أكثر من ٣٠ مقالاً يتصل بحقوق الإنسان في أفريقيا، تناولت مواضيع مثل حقوق الطفل وجوانب حقوق الإنسان لأزمة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب في أفريقيا. وتناولت مقالات أخرى الجهود المبذولة لتحقيق المساواة في مجال نوع الجنس، وحقوق الأرض في كينيا، والكلمة التي ألقاها المفوض السامي لحقوق الإنسان في إثيوبيا مؤكداً أن حقوق الإنسان في أفريقيا لا يمكن فصلها عن حق القارة في التنمية. كما تحتل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، التي تعطي الأولوية القصوى لحقوق الإنسان، مكانة بارزة في المقالات التي تتضمنها المجلة. وتصدر هذه المجلة زهاء أربع مرات في السنة، ويطلع منها نحو ٢٣ ٠٠٠ نسخة بالإنكليزية و ٩ ٠٠٠ بالفرنسية. ونصف تلك النسخ توزع على قراء في أفريقيا، في حين توزع البقية أساساً في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة. وتحظى المطبوعة باحترام كبير لدى الطيف العريض لمتلقيها، بما في ذلك وسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والأكاديميون، ووكالات المساعدة الإنسانية، وموظفو منظومة الأمم المتحدة وصانعو السياسات الأفارقة، وأوساط التأثير في الرأي العام، والاقتصاديون وغيرهم من الخبراء المعنيين بالشؤون الأفريقية. كما تتولى إدارة شؤون الإعلام صيانة موقع Africa Recovery على شبكة الويب (www.un.org/ecosocdev/geninfo/afrec/)، باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

٤١ - وكانت مجلة "وقائع الأمم المتحدة" تصدر ٤ مرات في السنة باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وأصبحت منذ بداية عام ٢٠٠٢، تصدر أيضاً باللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية في نسخ مطبوعة، وباللغتين الإنكليزية والفرنسية مباشرة على شبكة الويب. ونشر عدد من المقالات خصص لحقوق الإنسان، بما في ذلك ٥ مقالات في العدد ١، ٢٠٠١ إضافة إلى مقال بقلم ميلون كوئاري، المقرر الخاص المعني بالحق في السكن اللائق. وجرى تناول مقالات خاصة تتعلق بالإرهاب وبجالة الأغذية عالمياً، بما في ذلك نقاش بشأن الأغذية بوصفها حقاً من حقوق الإنسان، في العدد ٤، ٢٠٠١، في مقال بعنوان "مجلس الأمن، حقوق الإنسان وقضايا إنسانية" بقلم بيرتراند رامشاران، الأمين العام المساعد ونائب المفوض السامي لحقوق الإنسان. وتضمن العدد ١، ٢٠٠٢، مقالات خاصة بأفغانستان، بما في ذلك إطار حقوق المرأة الأفغانية. وتضمن العدد ٢، ٢٠٠٢، مقالاً بعنوان "ارتياح، وأسف وأمل" بقلم سير نيجل رودلي، العضو السابق في لجنة حقوق الإنسان، الذي عمل أيضاً مقررّاً خاصاً معنياً بمسألة التعذيب.

٤٢ - وتعزز نشر المطبوعات المتعلقة بحقوق الإنسان بفضل الأنشطة الترويجية التي قام بها قسم المبيعات والتسويق التابع لإدارة شؤون الإعلام. وعرضت المطبوعات في المعارض التي نظمت خلال عقد المؤتمرات المهنية، وفي إعلانات الصحف مثل فصلية حقوق الإنسان *Human Rights Quarterly*، وأدرجت في الكتالوجات وغيرها من الكراسات. وترسل الكتالوجات والنشرات الإعلامية إلى الأكاديميين، والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية وأعضاء الجمهور المهتمين بذلك، وترسل نسخ الاستعراض إلى الجرائد والمجلات. وتعرض أيضاً المطبوعات الجديدة فور صدورهما على الموقع الشبكي المخصص لمطبوعات الأمم المتحدة، وتنشر قوائمها في المواقع التجارية على

شبكة إنترنت، مثل موقع Amazon.com، وموقع Barnesandnoble.com. ولدى مكتبة بيع منشورات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى ذلك، قسم كبير مخصص لقضايا حقوق الإنسان يقوم بترويج المؤلفات التي تصدرها الأمم المتحدة وغيرها من دور النشر التجارية ودور النشر التي لا تستهدف الربح.

٤٣ - وشملت الأنشطة التي اضطلع بها تلفزيون إدارة شؤون الإعلام ودائرة التصوير والإذاعة التابعة له في مجال حقوق الإنسان التغطية المنتظمة للبيانات التي أدلى بها الأمين العام والمفوض السامي لحقوق الإنسان أمام الجمعية العامة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى. وقام تلفزيون الأمم المتحدة أيضاً بإنتاج وتوزيع بيان الأمين العام بشأن يوم حقوق الإنسان في العالم أجمع، ووزع أيضاً في جميع أنحاء العالم رسالةً للمفوض السامي مسجلة على أشرطة فيديو. وغطى تلفزيون الأمم المتحدة ودائرة التصوير التابعة له المؤتمرات الصحفية أيضاً، بما في ذلك تلك التي عقدها المفوض السامي والتظاهرات الخاصة بذلك المعنية بموضوع حقوق الإنسان التي نظمت بمقر الأمم المتحدة. وترسل منتجات تلفزيون الأمم المتحدة ودائرة التصوير التابعة له إلى ناشري الأنباء، مثل وكالة الأنباء Associated Press وشبكة التلفزيون التابعة لها، ووكالة أنباء Reuters وشبكة التلفزيون Reuters التابعة لها، ووكالة الأنباء الفرنسية، إلخ. وتقدم التغطية مع المراعاة الواجبة للمواعيد النهائية لعملاء إدارة شؤون الإعلام في مجال الأخبار والبث الإذاعي حول العالم.

٤٤ - وتوزع برامج تلفزيون *World Chronicle* على عدد من البلدان الناطقة باللغة الإنكليزية، مثل الولايات المتحدة، حيث يتابع جمهور عريض قضايا الأمم المتحدة وأنشطتها. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أنتج برنامجاً تلفزيونياً *Word Chronicle* تناول قضايا حقوق الإنسان، بما في ذلك مقابلة مع المفوض السامي لحقوق الإنسان ومقابلة أخرى مع أسما جاهانغير، المقررة الخاصة المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفاً.

٤٥ - وأنتجت السلسلة التلفزيونية للأمم المتحدة والمعنونة *منجزات الأمم المتحدة* التي تعد بخمس لغات وتوزع على محطات الإذاعة والتلفزيون في أكثر من ١٠٠ بلد وتبث في البرنامج الأسبوعي *CNN World Report*، أربع قصص ركزت على القضايا الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان. كما بثت *CNN World Report* صيغة أقصر من القصص. وأنتج أيضاً شريط فيديو يستغرق سبع دقائق بشأن حقوق الإنسان للمرأة في أفغانستان وذلك في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة يوم ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢.

٤٦ - وتصل أخبار إذاعة الأمم المتحدة، عن طريق شبكات شريكاتها في جميع أصقاع العالم، إلى عشرات الملايين من المستمعين. وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت إذاعة الأمم المتحدة تقديم تغطية عريضة تناولت مجموعة واسعة من القضايا والأنشطة التي تتعلق بالمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي عقد في ديربان، جنوب أفريقيا، بما في ذلك عمل لجنة حقوق الإنسان والاجتماعات التحضيرية الإقليمية مثل الاجتماعين الذين عقدا في طهران وداكار. وبالنسبة للمؤتمر العالمي

ذاته، قدم موظفو إذاعة الأمم المتحدة تقارير يومية ميدانية باللغات الرسمية الست خلال فترة عقد المؤتمر، بما فيها عدد من المقابلات مع مسؤولي الأمم المتحدة فضلاً عن ممثلي المنظمات غير الحكومية المشاركة. وأدرجت التقارير والمقابلات في البرامج التي تبث يومياً بجميع اللغات. وعُرضت جميع أنشطة تغطية الأخبار في البرامج التي تبث يومياً باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والروسية والصينية والعربية والفرنسية ووضعت على صفحات إذاعة الأمم المتحدة في موقع شبكة الويب. كما وزعت البرامج عن طريق ترتيبات مع المحطات والشبكات الشريكة عالمياً عن طريق التوايح الاصطناعية، أو خطوط التحويل الإلكتروني، أو الموجات القصيرة، (لأفريقيا والشرق الأوسط)، أو التغذية بالهاتف.

٤٧- وعلاوة على بنود الأخبار، أنتجت إذاعة الأمم المتحدة أكثر من ٨٠ برنامجاً وثائقياً بهدف ترويجها إقليمياً وعالمياً باللغات الإسبانية والإنكليزية والإندونيسية والأوردية والبرتغالية والبنغالية والتركية والروسية والصينية والعربية والفرنسية والكيسواحيلية والهندية والهلندية. وتضمنت بعض المواضيع المعروضة: "الحياة في الأراضي الفلسطينية المحتلة"؛ "مبادئ توجيهية جديدة لحماية الأشخاص المشردين داخلياً والبالغ عددهم ٢٠ مليون شخصاً في العالم"؛ "الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة بهدف تأمين حقوق المرأة"؛ "الجهود التي يبذلها المجتمع الدولية من أجل حماية المواقع الدينية"؛ "مشروع قانون جديد لحقوق الملكية للمرأة في نيبال"؛ "حقوق الإنسان في مجال الغذاء"؛ "حملة ضد التجارة بالجنس والاتجار بالأشخاص"؛ "محنة اللاجئين"؛ "كسر أغلال العمالة القسرية"؛ وغيرها.

٤٨- ونظمت إدارة شؤون الإعلام في المقر ومراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة أنشطة تناولت التظاهرات الخاصة للأمم المتحدة، بما في ذلك اليوم الدولي لدعم ضحايا التعذيب (٢٦ حزيران/يونيه)، واليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم (٩ آب/أغسطس)، واليوم الدولي للمرأة (٨ آذار/مارس)، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)، واليوم الدولي للتسامح (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر) ويوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر). وإضافة إلى ذلك، نُظمت تظاهرات خاصة للاحتفال بأيام تناول مواضيع تتعلق بحقوق الإنسان، بما فيها اليوم العالمي للمرأة (٨ آذار/مارس)، واليوم العالمي لحرية الصحافة (١ أيار/مايو) واليوم العالمي للإيدز (١ كانون الأول/ديسمبر).

٤٩- وفي نيويورك، قدمت إدارة شؤون الإعلام خدمات إعلامية، وأعدت مواد صحفية ونظمت مؤتمرات صحفية للاحتفال بيوم حقوق الإنسان في عام ٢٠٠١ مركزة على الحفل الذي نظّمته مع شعبة النهوض بالمرأة للتوقيع على البروتوكول الاختياري الجديد الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وافتتح الأمين العام بعد ذلك مناقشة عامة بشأن البروتوكول الاختياري. وأنشئت لهذه المناسبة صفحة شبكية خاصة. وبدأت التظاهرات الخاصة التي نظمت في نيويورك احتفالاً بيوم حقوق الإنسان بمؤتمر صحفي عقده سفير المودة السيد روبن بليدز. وألقي في إطار الاحتفال الضوء على المؤتمر العالمي من خلال مناقشة ممثلين من جنوب أفريقيا

في مسرحية برودوي "Kat and the Kings" لتجارهم كأشخاص نشأوا تحت نظام الفصل العنصري مع طلاب حضروا مؤتمر الطلاب السنوي بشأن حقوق الإنسان.

٥٠ - وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان في عام ٢٠٠١ أيضاً، ركز محفل تلفزيوني بعنوان "الأخبار ضد الدعاية: ورطة البواب"، على تغطية وسائط الإعلام لجدول أعمال الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان ودوره التطلعي في تعزيز التسامح واحترام التنوع. وكان من المتحدثين فيه المفوض السامي لحقوق الإنسان والممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان. وتولى تيسير نقاش المحفل وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام أمام جمهور تجاوز ٦٠٠ صحفي، وممثلين عن منظمات غير الحكومية، ودبلوماسيين وموظفين وغيرهم.

٥١ - واحتفلت مكتبة داغ هامرشولد بيوم حقوق الإنسان باستحداث صفحة خاصة في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بهذه المناسبة، إلى جانب إقامة خطوط اتصال بالمصادر ذات الصلة بالموضوع. وتستخدم بعض مكاتب الأمم المتحدة الودية مثل مكتبة جامعة فيكتوريا بولينكتون (نيوزيلندا) وجامعة أبو أكاديمي (فنلندا) نصوص ومواد الأمم المتحدة ككتب للدورات الدراسية في مجال حقوق الإنسان.

٥٢ - ونظمت إدارة شؤون الإعلام بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على التمييز العنصري في آذار/مارس ٢٠٠١، حدثاً خاصاً بالاشتراك مع قناة تلفزيون الموسيقى Music Television (MTV). بمشاركة الأمين العام، والمفوض السامي لحقوق الإنسان وزهاء ٤٠٠ مراقب عن طريق خط اتصال فيديو مباشر. وغطت إذاعة الأمم المتحدة في البرامج التي تبثها يومياً هذا الحدث باللغات الرسمية الست وباللغة البرتغالية. وأبرزت البرامج رسالتين كوفي عنان وماري روبنسون، فضلاً عن أصوات مشاركين شبان، بهدف مكافحة العنصرية وتعزيز التسامح في حياتهم.

٥٣ - وكان رئيس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان من بين المتحدثين في تظاهرة نقلها التلفزيون وعنوانها تقريب ديربان إلى الناس: تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لمكافحة التمييز، نظمتها إدارة شؤون الإعلام. بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في عام ٢٠٠٢. وثمة تظاهرة أخرى نُقلت تلفزيونياً عنوانها الدعوة إلى إيجاد عالم ملائم للأطفال: من الالتزام إلى الأفعال، وتم تنظيمها على سبيل المتابعة للدورة الاستثنائية المعنية بالأطفال التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٥٤ - وأقيم منتدى نُقل تلفزيونياً بمناسبة اليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ بعنوان المرأة الأفغانية اليوم: الحقائق والفرص، تولى إدارة وقائعه وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام أمام جمهور قارب عدده ٦٠٠ شخص. وكان من بين المتحدثين الأمين العام؛ ورئيس مجلس الأمن؛ والسيدة الأولى بالولايات المتحدة؛ والأمين العام المساعد، المستشار الخاص لشؤون الجنسين والنهوض بالمرأة، من بين متحدثين آخرين.

٥٥- وبمناسبة اليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم، أُقيم احتفال وحلقة تدريبية في المقر يومي ٩ و ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ بحضور ٦٠٠ مشارك تقريباً، من بينهم سكان أصليون من جميع أنحاء العالم. وفي ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٢ أُقيم حفل بمناسبة هذا اليوم في سمو الجمهور بمقر الأمم المتحدة، قدّمت فيه عروض فرقة راقصة من جزر هاواي وفرقة دق على الطبول مكونة من سكان أصليين لأمريكا.

٥٦- وأثناء انعقاد الدورة الأولى للمنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الذي عُقد في الفترة من ١٣ إلى ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢، تولت إدارة شؤون الإعلام تغطية الجلسات الافتتاحية والختامية صحفياً وتصويرياً وتلفزيونياً، ونظّمت مؤتمرات صحفية، وغطّت تظاهرات عديدة جرت على هامش المنتدى، لا سيما تظاهرات شاركت فيها المفوضة السامية لحقوق الإنسان. وأصدرت الإدارة بيانات صحفية وزّعت على نطاق واسع ونُشرت في موقع مفوضية حقوق الإنسان على الإنترنت. وعُقدت جلسة إعلامية عنوانها *المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين: صوب انعقاد الدورة الأولى في أيار/مايو ٢٠٠٢*، كان من بين المتحدثين فيها نائب مدير مكتب نيويورك للمفوضية.

٥٧- ووُضع تصميم استناداً إلى الملصق الخاص بالعهود الدولي للسكان الأصليين في العالم، واستخدم هذا التصميم من أجل دليل الأمم المتحدة للسكان الأصليين، وهو من منشورات مفوضية حقوق الإنسان بجنيف.

٥٨- وتم طيلة الفترة التي يتناولها هذا التقرير إبراز القضايا المتصلة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان في جلسات الإحاطة الإعلامية والمؤتمرات السنوية المشتركة بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية، التي تولت تنظيمها إدارة شؤون الإعلام بمقر الأمم المتحدة. وكان من بين المواضيع التي تناولتها تلك الجلسات ما يلي: النهج الجديدة المتبعة في تعليم حقوق الإنسان؛ والشببية المكافحة للعنصرية، وهي جلسة إحاطة إعلامية عُقدت بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري؛ ومكافحة العنصرية وتعزيز التنوع: دور الصحافة الحرة، وهي جلسة إحاطة إعلامية عقدتها إدارة شؤون الإعلام بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، وكان الأمين العام من بين المتحدثين فيها. وكان مدير مكتب نيويورك لمفوضية حقوق الإنسان من بين المتحدثين في تظاهرة خاصة عنوانها *استعراض حصيلة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب*.

٥٩- وفي المؤتمر السنوي الخامس والخمسين المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية عن موضوع "إعادة بناء المجتمعات الخارجة من المنازعات: مسؤولية مشتركة"، الذي عُقد في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تم بحث مسألتين تعزيز حقوق الإنسان والتوعية بهذه الحقوق في مجتمعات ما بعد المنازعات. فقد تناولت السيدة ماري روبنسون هاتين المسألتين في كلمتها الرئيسية الأخيرة بصفتها المفوضة السامية لحقوق الإنسان، التي ألقته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المذكور. وحضر المؤتمر ما يزيد عن ٢٠٠٠ مشارك.

٦٠- وأثناء الفترة التي يتناولها هذا التقرير، تولى قسم خدمات الجمهور تنظيم ٨٤ جلسة إحاطة إعلامية بشأن حقوق الإنسان، وبلغ مجموع عدد من حضروا هذه الجلسات ٥٦٠ ٤ شخصاً. وتناولت هذه الجلسات حقوق الإنسان بوجه عام (٦٥)، والعنصرية (٥)، وحقوق الطفل (٩)، وحالة المرأة (٥). وإضافة إلى ذلك، فبمناسبة يوم حقوق الإنسان الذي يقع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، نظم القسم المذكور من أجل الطلبة مؤتمراً عن حقوق الإنسان للسنة الرابعة على التوالي، بالتعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية الشريكة والمؤسسات التعليمية. ونظراً للصعوبات وحالات عدم اليقين التي أحاطت بالسفر في الأشهر التي أعقبت تماماً أحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، عُقد المؤتمر بواسطة الفيديو، حيث شاركت فيه بمقر الأمم المتحدة مجموعة تمثل الطلبة بينما شارك الطلبة الآخرون في مواقع بسويسرا وكندا ومصر والمكسيك ومواقع عديدة بالولايات المتحدة.

٦١- وكثيراً ما تم تناول مسألة حقوق الإنسان أثناء الجولات التي تنظم لزوار مقر الأمم المتحدة بصحبة مرشدين، وهذه الحقوق هي أيضاً موضع العديد من الاستفسارات والعراض التي تتلقاها وحدة الاستفسارات من الجمهور. فقد أجابت هذه الوحدة أثناء الفترة التي يتناولها هذا التقرير على ١٣٢ ٣ استفساراً عن حقوق الإنسان وتلقت ٢٤٧ عريضة بشأن مجموعة متنوعة من الهواجس المتصلة بحقوق الإنسان.

٦٢- وفي عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢، قام ممثل لمفوضية حقوق الإنسان بتزويد ما مجموعه ٢٥ مشاركاً في البرنامج الذي تنظمه إدارة شؤون الإعلام لتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية بمعلومات عن "الأمم المتحدة وحقوق الإنسان". كما قام المشاركون في هاتين الدورتين بزيارة منظمة رصد حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية ولجنة حماية الصحفيين، حيث قام ممثلو هذه المنظمات بموافاتهم بمعلومات عنها. كما حضر المشاركون حلقة تدريبية متقدمة عن وسائل الإعلام عقدت في جامعة كولومبيا وشملت جلسة إعلامية عن "حقوق الإنسان ووسائل الإعلام".

ألف- أنشطة لتعزيز المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

٦٣- قامت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون الوثيق مع مفوضية حقوق الإنسان، بتنظيم وتنفيذ حملة ترويجية وإعلامية عالمية تعزيزاً للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وكان الهدف من هذه الحملة توعية الجمهور عن المؤتمر المذكور وعما تقوم به الأمم المتحدة من عمل في مكافحة العنصرية وما يتصل بها من مسائل، وحشد الدعم السياسي بغية التشجيع على المشاركة في المؤتمر العالمي على أعلى مستوى. واستهدفت الحملة جمهوراً عالمياً، لا سيما المنظمات غير الحكومية والأفراد المشاركين في مكافحة العنصرية وما يتصل بها من تعصب، فضلاً عن مكوثي الآراء، كمحرري الصحف وكُتّاب مقالاتها الافتتاحية وغيرهم من الإعلاميين.

٦٤- وبُذِلَ جهد خاص في سبيل الوصول إلى الشبيبة، لا سيما عن طريق استخدام تكنولوجيات المعلومات الجديدة وبالإستعانة بالشخصيات الترفيهية والنجوم الرياضية. وكان من بين الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام استخدام التلفزيون والإذاعة والمطبوعات والإنترنت من أجل وضع برامج لوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمدارس وعامة الجمهور واستخدام القدرات التواصلية لمراكز الأمم المتحدة ودوائرها ومكاتبها الإعلامية الموجودة في ٧٧ بلداً. وشملت الحملة الإعلامية منتجات إعلامية تُنشر بأشكال شتى، مطبوعة ومُذاعة وبواسطة الفيديو والإنترنت؛ واستخدام مواقع تفاعلية وزوايا دردشة وغير ذلك من التكنولوجيات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت؛ ولقاءات مع صحفيين وجلسات إحاطة إعلامية وأنشطة أخرى مخصصة لوسائط الإعلام؛ وتغطية إخبارية للأنشطة التحضيرية؛ وأنشطة مع منظمات غير حكومية ومدارس ومؤسسات أكاديمية أخرى؛ وأنشطة ترويجية خاصة شارك فيها رُسلُ خير الأمم المتحدة المروّجين للمؤتمر العالمي وغيرهم من الشخصيات الدولية.

٦٥- وعقدت إدارة شؤون الإعلام تظاهرات خاصة ومؤتمرات صحفية ومقابلات واتصالات نشطة بوسائط الإعلام تعزيراً للمؤتمر العالمي، أسفرت عن كتابة آلاف من المقالات، سواءً طباعةً أم في الإنترنت، فضلاً عن تغطية تلفزيونية وإذاعية.

٦٦- وقام كل من مقر إدارة شؤون الإعلام والمراكز الإعلامية للأمم المتحدة بتوجيه رسائل إلى محرري الصحف والمجلات في جميع أنحاء الإعلام. وتم الإعلان عن الدورات الثلاثة للجنة التحضيرية والاجتماعات التحضيرية الإقليمية والتعريف بها، ونُشرت مواد إعلامية في جميع أنحاء العالم قبل انعقادها. كما قام موظفو الإدارة بتغطية الاجتماعات وتقديم تقارير يومية عنها.

٦٧- ونظّمت إدارة شؤون الإعلام أيضاً برامج لتيسير تغطية الصحفيين للمؤتمر العالمي ولجانه التحضيرية. وتولى موظفو الإدارة تقديم المؤتمر نفسه باعتماد ما يزيد عن ١ ٠٠٠ من وسائط الإعلام، عن طريق عقد جلسات يومية لإحاطة الصحفيين، وتغطية الاجتماعات، وعقد مؤتمرات صحفية، وإجراء مقابلات مع الصحفيين، فضلاً عن القيام بتغطية إذاعية وتلفزيونية وعن طريق الإنترنت. وتولى أحد كبار موظفي الإدارة التحدث باسم المؤتمر.

٦٨- وفي مكان انعقاد المؤتمر نفسه، نظّمت الإدارة معرضين عن فن الشبيبة، عُرضت في أحدهما أعمال فنية أنجزها أطفال شاركوا في مسابقة فنية؛ وتضمن المعرض الثاني مئات من التعهدات بمناهضة العنصرية والتمييز والتعصب، كجزء من حملة جُمع فيها ما يزيد عن المليون توقيع في جميع أنحاء العالم؛ وما زالت التعهدات ترد، بعد ذلك بعام.

٦٩- وفي ديربان بجنوب أفريقيا، شنت إدارة شؤون الإعلام حملة لوضع لوحات إعلانية خارج أماكن الإقامة في إطار برنامج أشغال الأمم المتحدة موضوعها "ما هو لونك؟" كما أنتج برنامج أشغال الأمم المتحدة إعلانات

إذاعية كخدمة عامة شاركت فيها شخصيات بارزة، كالممثل الأمريكي داني غلوفر، للتعريف بأنشطة الأمم المتحدة في مجال مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب والتعصب.

٧٠- وأُعدت مواد إعلامية مطبوعة خاصة، باللغات الرسمية للأمم المتحدة، ووزعت في جميع أنحاء العالم بواسطة المراكز الإعلامية للأمم المتحدة، التي تولت أيضاً ترجمتها إلى اللغات المحلية. وتم في المقر وفي العديد من المراكز الإعلامية للأمم المتحدة إنتاج مواد تلفزيونية وإذاعية، من بينها بلاغات أعدت لخدمة الجمهور وبرامج وثائقية وبرامج أُجريت فيها مقابلات، تم بثها في جميع أنحاء العالم، كما قامت المراكز الإعلامية للأمم المتحدة بإنتاج برامج مشتركة مع محطات محلية ترويحاً للمؤتمر العالمي. واستُحدث موقع على الإنترنت للترويج للمؤتمر وتغطيته. وتضمن الموقع جميع المواد الترويجية والإعلامية، فضلاً عن محتوى أصلي وتغطية للمؤتمر وبرامج تُبث على الإنترنت.

باء - أنشطة دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام في مكتب الأمم المتحدة بجنيف

٧١- إن دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام في مكتب الأمم المتحدة بجنيف تتحمل مسؤولية خاصة عن تعزيز حقوق الإنسان، نظراً لما لهذه الدائرة من علاقة وثيقة بمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وما يترتب على ذلك من مشاركة في أعمال كل من مفوضية حقوق الإنسان ولجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان وغالبية دورات الهيئات الست التي تتولى رصد الامتثال لمعاهدات حقوق الإنسان وتجتمع في جنيف. وما برحت الدائرة تقدم الدعم لبرنامج حقوق الإنسان بجميع جوانبه. ويشمل ذلك إصدار بيانات صحفية بشأن مسائل حقوق الإنسان، وبوجه خاص، توفير تغطية صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية لاجتماعات هذه الهيئات؛ وتوفير تغطية إذاعية وتلفزيونية لها؛ وقيام مدير الدائرة وموظف شؤون الإعلام ووسائله في المفوضية بعقد جلسات إحاطة إعلامية منتظمة للصحفيين الذين يتخذون جنيف مقراً لهم؛ وتنظيم جلسات إعلامية من أجل المنظمات غير الحكومية وطلبة الجامعات والجمهور.

٧٢- وواصلت دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، أثناء الفترة التي يتناولها هذا التقرير، الترويج لقضايا حقوق الإنسان، سواء في عملها الجاري أو بالاضطلاع بمشاريع خاصة تتصل بتظاهرات محددة. ففيما يتعلق بهذا الجانب الأخير، شهد عام ٢٠٠١ إيلاء اهتمام خاص للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وشهد عام ٢٠٠٢ حملات إعلامية تركزت على الاستفتاء بشأن عضوية سويسرا في الأمم المتحدة.

٧٣- وأقامت دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، معرضاً مستحولاً أعدته منظمة غير حكومية، اسمها الفن من أجل العالم، لترويج الفن دفاعاً عن الحقوق العالمية واحتراماً للتنوع الثقافي. وتناول المعرض الرياضة ومكافحة العنصرية، وافتتح في ميلان بإيطاليا في آذار/مارس ٢٠٠١. كما

أقيم في قصر الأمم بجنيف بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري. وصدر كتيب وقرص مدمج ("سي دي") من أجل هذه المناسبة. ويتنقل هذا المعرض حالياً بين مدن شتى في أنحاء مختلفة من العالم، منها نيويورك وداكار وجنيف وساو باولو. وستكون محطته الأخيرة أثينا في عام ٢٠٠٤، حيث سيحتفل المشروع بروح الألعاب الأولمبية.

٧٤- وفي الفترة التي أفضت إلى انعقاد المؤتمر العالمي، تعاونت دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام مع مفوضية حقوق الإنسان على إنتاج وتوزيع رسائل فيديو وزّعت على محطات البث الإذاعي والتلفزيوني والمنظمات غير الحكومية ومن أجل استخدامها في المؤتمرات والحلقات الدراسية. وأنتج برنامج تلفزيوني قصير عن الحفل الموسيقي من أجل حقوق الإنسان ومناهضة العنصرية، الذي بثته محطة سي إن إن في برنامجها الأسبوعي تقرير سي إن إن العالمي. وتضمن الشريط التسجيلي للحفل الموسيقي تعليقات عن مكافحة العنصرية أدلت بها المفوضة السامية. وأعد شريط مختصر لهذا التسجيل وزّع على محطات مختلفة.

٧٥- وكرست دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام في عام ٢٠٠٢ قدراً لا يُستهان به من الوقت المناسبة تاريخية، ألا وهي انضمام سويسرا إلى الأمم المتحدة كعضو كامل العضوية. ووثقت الدائرة صلاتها بالسلطات السويسرية في سبيل إيجاد تفهم أفضل لبرنامج عمل الأمم المتحدة. وقُدِّمت حقوق الإنسان كمكوّن أساسي من أعمال المنظمة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، نظمت الدائرة منتدى للشبيبة السويسرية أبرزت فيه هذا الجانب.

٧٦- وفتح قصر الأمم أبوابه للجمهور (يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١)، حيث نُظمت أنشطة تثقيفية وترفيهية تستهدف شرح عمل الأمم المتحدة. واجتذبت هذه التظاهرة ١٥ ٠٠٠ شخص إلى قصر الأمم واكتست أهمية خاصة، نظراً للاستفتاء الذي عُقد في آذار/مارس ٢٠٠٢ على عضوية سويسرا في المنظمة. وفي هذين اليومين اللذين فُتحت خلالهما أبواب مكتب الأمم المتحدة في جنيف أمام الجمهور، تم التركيز على خمس فئات من المواضيع، كانت حقوق الإنسان هي الموضوع الجامع فيما بينها.

٧٧- وظلت محطات الإذاعة والتلفزيون تتناول حقوق الإنسان باستيفاء. كما عملت دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام بجنيف على تيسير التغطية وقدمت تسهيلات في مجالي الإنتاج والبث للصحفيين المعتمدين وإذاعيين من أنحاء مختلفة من العالم لكي يُجروا مقابلات مع كبار موظفي شؤون حقوق الإنسان. وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، أُعد ٣٠٥ تقارير إذاعية و١٥٧ تقريراً تلفزيونياً عن أنشطة وتظاهرات شتى في مجال حقوق الإنسان، وأُرسلت إلى إذاعة الأمم المتحدة في نيويورك وإلى كبريات المحطات والوكالات الوطنية والدولية للبث الإذاعي والتلفزيوني.

٧٨- وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٢، كانت حقوق الإنسان الموضوع الرئيسي في برنامج المنوعات المسمى قصر الأمم، الذي بُث عبر قنوات الكابل التلفزيونية في مناطق سويسرا الناطقة باللغة الفرنسية وعلى القناة ٧٨ في نيويورك.

٧٩- وواصلت دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام نشرَ صفحتها الرئيسية في موقعها على الإنترنت باللغتين الإنكليزية والفرنسية، مع التركيز على ما يستجد من تطورات في مجال حقوق الإنسان، وواصلت تعاونها مع فريق مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المعني بالإنترنت، لضمان إتاحة إمكانية الاطلاع في موقع المفوضية بالإنترنت على ما يصدر عن الدائرة من بيانات صحفية عن أنشطة حقوق الإنسان. وقد عاد ذلك بمنفعة جمة على الصحفيين والطلبة والحكومات والمنظمات غير الحكومية والجمهور عامة.

٨٠- وتطرق دائرة الزوار لمسائل حقوق الإنسان في كل جولة من الجولات التي تنظمها لزوار قصر الأمم. ففي هذه الجولات، التي تستغرق ٥٠ دقيقة، تكررُ حوالي خمس دقائق لهذا الموضوع، وكثيراً ما توجه إلى المرشدين أسئلة عن حقوق الإنسان. وأثناء الحلقة التدريبية السنوية، يُلقّن المرشدون أهم المفاهيم عن حقوق الإنسان، بوصفها إحدى السمات البارزة من عمل مكتب الأمم المتحدة بجنيف. ويشرح المرشدون للزوار حقوق الإنسان بمختلف أنواعها؛ وآلياتها؛ وعمل الهيئات المكلفة برصد امتثال الدول لالتزاماتها بموجب معاهدات حقوق الإنسان؛ وعمل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ والأولويات الراهنة، كمكافحة الاتجار في البشر. وقد تم حتى هذا التاريخ عقد ١٤ جلسة إعلامية لإحاطة مجموعات الطلبة التي تزور قصر الأمم علماً بحقوق الإنسان، وذلك بالاقتران مع الجولات الاعتيادية.

٨١- وأثناء الفترة التي يتناولها هذا التقرير، نظم قسم العلاقات العامة ٧١ حلقة دراسية شملت محاضرة عن حقوق الإنسان كجزء من برنامج إعلامي عن أعمال الأمم المتحدة مصمم خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للطلبة والدبلوماسيين والمنظمات غير الحكومية التي تتخذ مدينة جنيف مقراً لها والبالغ عددها ٢٥٠ منظمة، ومن أجل مئات الأشخاص الآخرين الذين يفدون إلى جنيف لحضور الاجتماعات الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان.

٨٢- وأثناء الدورة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان، التي عُقدت في عام ٢٠٠١، تولت دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام إدارة ٢٨ جلسة إعلامية، نظمتها مفوضية حقوق الإنسان وقدمها مقرررون خاصون وممثلون خاصون وخبراء مستقلون وأشخاص مكلفون بولايات معينة، إلى جميع المشاركين المعتمدين في لجنة حقوق الإنسان، مع التشديد بوجه خاص على المنظمات غير الحكومية. وأثناء الدورة الثامنة والخمسين المعقودة في عام ٢٠٠٢، تولت الدائرة إدارة ٣٠ من هذه الجلسات الإعلامية، فضلاً عن تظاهرة نظمتها مفوضية حقوق الإنسان على هامش الدورة وكان عنوانها الشبيبة ضد العنصرية: الدرب من ديربان.

٨٣- إن دائرة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام، إقراراً منها بأهمية إثارة اهتمام الشبيبة بمستقبل المنظمة، تتولى تنظيم البرنامج السنوي للدراسات العليا، الذي يجمع طلبة دراسات عليا من جميع أنحاء العالم للتباحث في التحديات الملحة التي تواجه المنظمة. وإلى جانب ما يتضمنه هذا البرنامج من محاضرات عن حقوق الإنسان يلقيها كبار الموظفين أمام جميع المشاركين، فهو يتيح خيار المشاركة في فريق عامل معني بحقوق الإنسان يعمل تحت

إشراف موظفي المفوضية المعنية بحقوق الإنسان وبالتنسيق معهم. وعُقد برنامج الدراسات العليا التاسع والثلاثون في الفترة من ٢ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١، وشارك فيه ما مجموعه ٦٩ طالباً يمثلون ٤٣ دولة عضواً، وكان موضوعه "الشبيبة والأمم المتحدة: شراكة من أجل المستقبل".

٨٤- أما برنامج الدراسات العليا الأربعون (١ - ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢) فكان موضوعه "الأمم المتحدة كأداة للحوار بين الحضارات". وشارك فيه ما مجموعه ٦٩ طالباً يمثلون ٣٢ دولة عضواً. وقام المشاركون في الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان، تحت إشراف موظفي المفوضية المعنية بحقوق الإنسان وبالتنسيق معهم، بدراسة المواضيع التالية: المرأة والتوعية بحقوق الإنسان؛ العنف ضد المرأة؛ الاتجار في النساء؛ تعزيز دور المرأة اقتصادياً واجتماعياً؛ حقوق الإنسان والعنصرية؛ النقاش حول الصهيونية؛ حقوق الإنسان والأقليات؛ المهاجرون وحقوق الإنسان.

جيم - أنشطة مراكز ودوائر الأمم المتحدة الأخرى لشؤون الإعلام وغيرها من مكاتب الأمم المتحدة

٨٥- احتفل أكثر من ٣٢ من مراكز ودوائر الأمم المتحدة لشؤون الإعلام ومكاتب الأمم المتحدة بجنيف بيوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ أو حوالى هذا التاريخ. ونظمت المراكز، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والشركات التجارية وغير ذلك من أعضاء المجتمع المدني تظاهرات خاصة مختلفة، من حلقات دراسية، ومحاضرات، واجتماعات موائد مستديرة لوسائط الإعلام، وبرامج تدريبية، وعروض شرائط فيديو/ أفلام، ومؤتمرات صحفية، ومؤتمرات، وحلقات عمل، ومناقشات عامة، ومعارض. وفيما يلي بضعة أنشطة مختارة من بين مجمل ما اضطلعت به المراكز من أنشطة: نظم مكتب الأمم المتحدة في ألماتي تظاهرة دامت يوماً كاملاً بمناسبة يوم حقوق الإنسان، بما في ذلك معرض للكتب والملصقات كُرس ليوم حقوق الإنسان، وحلقة دراسية عن حقوق الإنسان، وموائد مستديرة بشأن قانون الشارع وبشأن حفظ السلم وحقوق الإنسان. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل مناقشة عن تنفيذ حقوق الإنسان في جمهورية الكونغو. وقامت منظمة غير حكومية، هي معهد الديمقراطية والمساعدة الانتخابية، بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل والمعهد الملكي للموسيقى، بتنظيم حفل موسيقي عنوانه "٢١ رنمة موسيقية من أجل المادة ٢١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمناسبة يوم حقوق الإنسان الأول في القرن الحادي والعشرين". وأقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة حفل استقبال ومأدبة عشاء لممثلي وسائط الإعلام المصرية بمناسبة يوم حقوق الإنسان. وأقام مكتب الأمم المتحدة للإعلام في دكا، بالتعاون مع مشروع التنمية المؤسسية لحقوق الإنسان في بنغلاديش، الذي تضطلع به وزارة القانون والعدالة والشؤون البرلمانية، حلقة دراسية عن دور حسن الإدارة في تعزيز حقوق الإنسان. وأقام مركز الأمم المتحدة في واغادوغو معرضاً مدته ثلاثة أيام عن موضوع حقوق الإنسان، كما عقد حلقة دراسية عن "دور المجتمع المدني في مكافحة العنصرية وكره الأجانب" بمناسبة يوم

حقوق الإنسان. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنتاناناريفو ومكتب الأمم المتحدة في تبيليسي ومكتبها في يريفان مسابقات لأطفال المدارس لرسم ملصقات ولوحات تتناول موضوع حقوق الإنسان. وقامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، بالتشاور مع مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بتنظيم تظاهرة خاصة بمناسبة السنة الدولية للمتطوعين واليوم الدولي لحقوق الإنسان. وأثناء البرنامج الذي نظمه مركز الأمم المتحدة للإعلام في فيندهوك بمناسبة أسبوع التوعية بحقوق الإنسان، أقام المركز معرضاً احتفالاً بمناسبة يوم حقوق الإنسان.

٨٦- واضطلع عدد من مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام وعدد من مكاتب الأمم المتحدة بأنشطة بمناسبة السنة الدولية للتعبئة ضد العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وترويجاً للمؤتمر العالمي الذي عقد في ديربان في هذا الشأن. فعلى سبيل المثال، أقام مكتب الأمم المتحدة في ألماتي معرضاً للوحات المرسومة بمناسبة المؤتمر العالمي المذكور. واغتتم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل مناسبة مهرجان الموسيقى الذي عقدته منظمة الوحدة الأفريقية لإقامة معرض للملصقات والصور ووثائق الأمم المتحدة المتعلقة بالعنصرية. وكان من بين الأنشطة الأخرى التي جرت في هذا الشأن تظاهرة خاصة أقامها مكتب الأمم المتحدة للإعلام في داكار بمناسبة اليوم العالمي للاجئين كجزء من برنامجه للترويج لمؤتمر ديربان؛ ومناقشات فيما بين مجموعات الطلبة ومسابقة لكتابة مقالات نظمها مركز الأمم المتحدة في داكا؛ وعروض مسرحية وراقصة بعنوان "المرأة مؤيدة للسلم ومعارضة للعنصرية"، نظمها مركز الأمم المتحدة للإعلام في هراري. وقام مكتب الأمم المتحدة للإعلام في مدينة المكسيك بالتنسيق مع وزارتي التعليم والخارجية من أجل شن حملة توعية وطنية لمناهضة العنصرية. وأجرى مكتب الأمم المتحدة في مينسك امتحاناً بواسطة الإذاعة واستطلاعاً للرأي بشأن قضايا التمييز العنصري. ونظم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي مسيرة قام بها ٤٠٠ من تلاميذ المدارس، أطلقها السيد بانديت رافي شانكار، وهو رسول خير للمؤتمر العالمي. ونظم مكتب الأمم المتحدة للإعلام في موسكو تظاهرة خاصة جمعت بين عدد من النشاطاء الروس البارزين في مجال حقوق الإنسان وممثلين عن الأوساط الأكاديمية والفنية. وأقام مكتب الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو ليلة فنية عنوانها "الأطفال والسلم ومكافحة العنصرية وكره الأجانب وما يتصل بهما من تعصب"، ترأستها زوجة رئيس بوركينا فاسو. وأقامت مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة في أثينا وبراغ وبوجمبو وبوينس آيرس والرباط وروما وطقشند وفيينا ومدينة بنما مسابقات ومعارض فنية، فضلاً عن أنشطة أخرى.

٨٧- كما احتفلت مراكز إعلام عديدة باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري.

٨٨- وتميز الاحتفال باليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم بإقامة تظاهرات خاصة، كقيام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست بتنظيم معرض ومعرض للكتب؛ وقيام مركز الأمم المتحدة للإعلام في باريس بتنظيم ندوة دولية.

٨٩- وتم الاضطلاع بأنشطة مماثلة احتفالاً باليوم الدولي للتسامح، منها قيام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بون بتنظيم تظاهرة في الهواء الطلق بالاشتراك مع سفارات ومنظمات غير حكومية؛ وقيام مكتب الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل بتنظيم مسابقة لإلقاء الشعر من أجل طلبة المدارس الإعدادية؛ وقيام مكتب الأمم المتحدة للإعلام في داكا بتنظيم مناقشة ومسرحية؛ وقيام مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس بإطلاق الصيغة الفرنسية للعبة تسمى إقرار السلم، وهي لعبة تثقيفية أنتجتها بالإنكليزية أولاً في السنة الماضية منظمة غير حكومية إسمها المنظمة الدولية للغة السلم العالمية؛ وقيام مكتب الأمم المتحدة في يريفان بإطلاق عدّة يستخدمها الصحفيون في الحوار فيما بين الحضارات.

٩٠- ومن بين التظاهرات والبرامج الأخرى معرض للمصقات ومسابقة امتحانية للأطفال بعنوان "ماذا تعرف عن حقوق الأطفال في الأمم المتحدة؟"؛ وشروع مكتب الأمم المتحدة للإعلام في هراري في إصدار مجلة اسمها "فانا فانا!" ("الأطفال مهمّون")؛ وإقامة مكتب الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو معرضاً لصور أعدتها منظمة العمل الدولية عن تشغيل الأطفال؛ وإقامة مكتب الأمم المتحدة في يريفان معرضاً لرسم الأطفال.

٩١- وترجمت صكوك حقوق الإنسان أو طبعت أو أعيدت طباعتها من جانب العديد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة، مثل مركز الأمم المتحدة للإعلام في لشبونة، الذي ترجم صحيفة وقائع إدارة شؤون الإعلام المعنونة "حقوق الإنسان والمستنّون". وقامت مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة في أثينا وبراغ وبروكسل وتبيليسي والرباط وروما وطهران وفيينا ولشبونة ولوميه ونيودلهي وهراري ووارسو بترجمة منشورات إدارة شؤون الإعلام من أجل المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب إلى اللغات المحلية.

٩٢- وقام عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بإعادة طباعة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومن بين هذه المراكز إسلام آباد وبروكسل ودكا ولشبونة ويانغون. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل ومكتب الأمم المتحدة في يريفان بإعادة طباعة كتيب إدارة شؤون الإعلام المعنون *الشرعة الدولية لحقوق الإنسان*.

٩٣- وقدمت مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام مساعدة ودعمًا لوجستياً وروجت دعاية للتعريف بموظفي الأمم المتحدة الزائرين، بمن فيهم مقررون خاصون عديدون ومفوضة حقوق الإنسان. وفي إسلام آباد وبروكسل وبريتوريا وبوينس آيرس والقاهرة ولندن وليما ومدينة المكسيك ونيودلهي، نظمت من أجل المفوضة السامية مؤتمرات صحفية ومقابلات إذاعية وتلفزيونية وصحفية واجتماعات أخرى.